

الدر المنثور

عليه كلبا من كلابه " فبلغ ذلك أباه فأوصى أصحابه إذا نزلتم منزلا فاجعلوه وسطكم ففعلوا حتى إذا كان ليلة بعث اﷺ عليه سبعا فقتله .

وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس Bهما في قوله والنجم إذا هوى ما ضل قال : أقسم اﷺ أنه ما ضل محمد وما غوى .

وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن مجاهد Bه في قوله والنجم إذا هوى قال : أقسم اﷺ لك بنجوم القرآن ما ضل محمد صلى اﷺ عليه وآله وما غوى .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله وما ينطق عن الهوى قال : ما ينطق عن هواه ! إن هو إلا وحي يوحى قال : يوحى اﷺ إلى جبريل ويوحى جبريل إلى النبي صلى اﷺ عليه وآله .

وأخرج ابن مردويه عن أبي الحمراء وحنة العرنبي قالا : أمر رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله أن تسد الأبواب التي في المسجد فشق عليهم قال حبة : إني لأنظر إلى حمزة بن عبد المطلب وهو تحت قطيفة حمراء وعيناه تذرطان وهو يقول : أخرجت عمك وأبا بكر وعمر والعباس وأسكنت ابن عمك ؟ فقال رجل يومئذ : ما يألوا يرفع ابن عمه قال : فعلم رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله أنه قد شق عليهم فدعا الصلاة جامعة فلما اجتمعوا سعد المنبر فلم يسمع لرسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله خطبة قط كان أبلغ منها تمجيذا وتوحيدا فلما فرغ قال : يا أيها الناس ما أنا سددها ولا أنا فتحتها ولا أنا أخرجتكم وأسكنته ثم قرأ والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى .

وأخرج أحمد والطبراني والضياء عن أبي أمامة Bه أن رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله قال : " ليدخلن الجنة بشفاعه رجل ليس بنبي مثل الحيين أو مثل أحد الحيين ربعة ومضر " فقال رجل : يا رسول اﷺ وما ربعة من مضر ؟ قال : " إنما أقول ما أقول " .

وأخرج البزار عن أبي هريرة Bه عن النبي صلى اﷺ عليه وآله قال : " ما أخبرتكم أنه من عند اﷺ فهو الذي لا شك فيه " .

وأخرج أحمد عن أبي هريرة Bه عن رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله أنه قال : " لا أقول إلا حقا قال بعض أصحابه : فإنك تداعبنا يا رسول اﷺ قال : إني لا أقول إلا حقا " .